عطر دمشقي

مازن الخاني

عطر دمشقي

مازن الخاني

عطر دمشقي

الكاتب الدمشقي مازن الخاني

إشراف ملتقى نور الثقافي للكتّاب و شعراء العرب المتميزين

ديوان

شعري

الكاتب الدمشقي مازن الخاني

إشراف ملتقى نور الثقافي للكتّاب و شعراء العرب المتميزين

يا شام يا حبيبتي

الشَامْ دُمعَةٌ عَلَىٰ الخَد أُرْسِلُهَا
فَهِيَ العَجُوزُ قَدْ سَادَ بِهَا السَقَمُ
كَانَت حَافِلاتُ التُرَام تَزْهُو بِهَا
تَسِيرُ مِنَ المُهَاجِرِن إِلَى القَدَمِ
وَسَارُوجَةَ وَإِبدَاعُ الجَمَالْ بِهَا
عِشْقُ الأَحبَةِ من عُربٍ وَمِن عَجَمِ
وَالغُوطَةُ الغَنَّاءُ فِي أَرجَائِهَا بَرَدَىٰ
وَجَدَاوِلُ المَاءِ فِي هَالَةٍ مِنَ الأَلَمِ
إِنّ المَحَبَةَ قَد ذَهَبَتْ خَصَائِصُهَا
غِنَاءٌ فَاحِشٌ أَوفَقْرٌ إِلَىٰ العَدَمِ
لَا شَئَ يَبْقَىٰ إِلّا الحُب يَجْمَعُنَا
فَلَوْلَاْ هَوَاْهَا مَا تَغَنّت بِهَا الأُمَمُ

الحيـاة المتكاملة

حَيَاتُك تَبْقَىٰ نَاقصَةٌ
إِيْمَانٌ وَ نُفُسٌ بَاكِيَةٌ
يَتَفَاخَرُونَ بِلبَاسِ التُقَى
وَأَجْسَامٌ وَبُطُونٌ خَاوِيَةٌ
فَاجْمَع بِهِمْ مَاستَطَعت
فَعِنْدَ اللهِ دَرَجَاتٌ عَالِيَةٌ
فَضَائِلٌ وَإِحسَانٌ وَأَخْلَاقٌ
وَكَرَمٌ بِالأَحبَابِ مُتَفَانِيَةٌ
وَعَلَيْهِمُ الأَمجَادُ وَالأَحلَامُ
وَعِزَةٌ وَشَهَامَةٌ مُتَنَاغِمَةٌ
صَلُّوْا عَلَى النَبِي مُحَمَدًا
صَلَاةً وَ مَحَبَةً عَالِيَةٌ

الكنز الثمين

تَزِيْدُ بالخَيْرِ ازدِحَاماً
لتَلْقَى بالتُقَىٰ احترَام
وَتَتَجَافَىٰ عَن المَضَاجِعِ فَوْزَاً
وَبالعبَادَة تَزدَادُ إنسجَام
فَسَارِعْ بِصَلَاتِكَ تَهَجُدَاً
وَاحْفَظْ جَوَارِحُكَ التزَام
فَلَيَالِيْ العبَادَة كنزٌ
وَ جَنَاتٌ وَ حُورٌ مُرَام
فِيهَا رِضَاً مِنَ الرَحْمَٰن شَغَفَاً
تُحَاكِي المؤمنين غَرَام
فَكُن من النِيْرَاْن عتْقَاً
لتُلَاقِي الصَحْبَ الكِرَاْم
وَذْرُفَ الدَمْعَ حُبّاً
وَحَصِيدُهَا يَوْمَ القِيَاْمَة
لِتُصْبِحَ فِي جِنَانِ الخُلَد
وَعِنْدَ اللهِ تَلقَى السَلَامَة

صحبة الأحباب

أَدعُو الرَحْمَٰنَ يَحفَظُكُمْ
وَقَدْ سَكَنتُمْ بِالقَلْبِ عنوَانَ
طَابَتْ سَعَادَتُكُمْ وصحبَتُكُمْ
وَنلتُمْ مِنَ الرَحْمَٰنِ رِضْوَانَ
أَدعُو لَكُمْ تَوفِيقَاً وَإِحْسَانَ
مِنْ كَرِيْمٍ عَفُو وَ غُفْرَانَ
أَنتُمْ صَنَعتُمْ لِلحَيَاةِ جَمَالُهَا
طَابَ لِسَانُكُمْ شَهدَاً وإحسَان
صَبَاحُكُمْ نُورٌ وَإِشوَاقٌ
وَنَسِيمُكُمْ عطْر وَرَيحَان
هَدِيَتِي مِنَ القَلْبِ أُرسِلُهَا
أزهَارٌ ولؤلؤ، وَمُرجَان

شهر الربيع

رَبِيعٌ قَد جَاءَتْ أَوَائلُه
تَشْدُو لحُبه الأَيّام
حَبِيبٌ وَقَد هَلّت بَشَائرُه
وَفي رِيَاضِ الحُبِ إِكرَام
شَهرٌ قَد أَطَلّت مَحَاسنُه
ضِيَاءٌ وَتَغرِيدٌ وَأَنغَام
الخَيْرُ قَد أَقبَلَ مُسرِعَاً
فِي جِنَانِ الرَوْضِ بَسّام
وَصِلَةُ اللهِ خَيرُ مَحبَة
لحَيَاتك جَوْهَرٌ وسَلَامْ
فَابْتَسِمْ وَغَرِّدْ بِذِكْرِه
فَقَلْبِي بِالهَوَىٰ إِلزَام
صَلُّوا عَلَيْه وَ سَلِمُوا
صَلَاةُ حُبَ وَوِئَام

عظمة الخالق

أَشْرَقَ الصَبَاْحُ بِحَمده
وَزَادَ بِالبُعْدَ نُشُورَا
وَسَرَى النَسِيْمُ بِعطره
نُورَاً بِالسَمَاءِ ظُهُورَا
وَغَرّدَ الكَنَاْرُ بِصَوتِه
طَرَبَاً لِلْحَبِيْبَ بُكُورَا
وَ ظَهَرَ الجَمَالُ بِحُسْنه
عِشْقَاً لِلفُؤَادَ عُطُورَا
وَ سَبّحَ الطّيرُ بِذِكْرِه
مُتَنَاغمَاً لِلشُكرَ زَخُورَا
فَانشُدْ لِلْهَوَى بِذِكْرِه
تَعظِيمَاً لِلرَبِّ فَخُورَا

الحب والإحسان

أقبَلَ الحَبيبُ والثَغرُ يَبتَسِمْ
ونَفَضَ مَشَاعِرَ الأَحْزَانَ
يَرنُوْ إِلَىٰ المَحبُوبِ يُطرِبُهُ
وَيَنَالُ مِنَ القَلبِ رِضْوَانَ
هَدِيَتِي بِالقَلبِ أَنتَ سَاكِنُهُ
مُعَطَّرٌ بِالمُسكِ غُفرَانَ
وَابتِسَامَةُ فَقِيْرٍ أَنْتَ تُدْرِكُهُ
تَنَالُ مِنَ اللهِ إِحسَانَ
وَكَأَنَهُمْ زَورَقٌ مِن فِضَةٍ
قَدأَثقَلَت أَعذَارُهُم حُمِلَانَ
فَيَالَهَا مِن فَرحَةٍ قَد أَكْمَلَتْ
نُورًا فِي قُلُوْبِهِمْ إِيمَانَ
إِنَّ الصَلَاْةَ عَلَى النَبِيِّ مُحَمَدٍ
تَزِيْدُ مَحَبَةً وَأَمَانَ
فَاللهُ بَدَأَ الصَلَاْةَ بِنَفْسِهِ
صَلُّوْا عَلَى خَيرِ الحِسَانَ

الحبيب الأول

اللهُ حَبِيْبٌ هُوَ الحَبِيبُ
أَدعُوهُ دَائِمَاً فَيَستَجِيبُ
أَسأَلُهُ الرِضَا فِي كُلِّ أَمر
وَالشَوقُ إِلَيْهِ قَلبٌ يَذُوبُ
أَطلُبُ حَاجَتِي بِكُلِ رِفق
فَإِلَيهِ تَطمَئِنُ القُلُوبُ
وَ لَيسَ لِي مِن أَحَدٍ سِوَاهْ
فَزَمَانُ الغَدرِ هَذا مُرِيبُ
فَهُوَ وَحْدَهُ فِي تَدبِيرِ أَمرٍ
يُصْلِحُ المَفَاسِدَ وَالعُيُوبْ
صَبَاحُكُم نُورٌ وَبَهجَةْ
وَيَاسَمِينٌ مِنَ الشَذَا يَطِيبُ

الصديق الصادق

إنّ القُلُوبَ فِي المَحَبَة تَعْشَقُ
نَهج الصَوَاب وَ مَن يَسَرَه
وَكَذَا العَزِيزُ المجبيْبُ بِرِفقَة
وَحَبِيبُ المَبَرَة إِنْ لَقَاه

يَخفِي الذُنُوْبَ عَنْ حَاله
وَلَا يُظْهِرُ السُوْءَ إِن آلَمَه

فَإِنْ عَثَرتَ عَلَى صَدِيْقٍ مثْله
فَذَاْكَ صَدِيْقُ العُمْرِ نَوَاْدِرَه

وَحُبُ الله كنزُ الصَدَاْقَة
فَهُوَ القَرِيبُ المُجِيبُ إِن وَكَلَهْ
فَأَحبَابُه نُورُ الحَيَاة أَرِيْجها
يَدُوْمُ فِي الجِنَاْنِ المُخَلَدَه

أشواق وأشواك

إنّ القُلُوبَ في المَحبَة تَعْشَقُ
نَهج الصَواب ومَن يَسَرَه
وكَذَا العَزِيزُ المجبيْبُ بِرِفقَة
وَحَبِيبُ المَبَرَة إِنْ لَقَاه

يَخفِي الذُنُوْبَ عَنْ حَاله
وَلَا يُظْهِرُ السُوْءَ إِن آلَمَه

فَإِنْ عَثَرتَ عَلَى صَدِيْقٍ مثْله
فَذَاْكَ صَدِيْقُ العُمْرِ نَوَاْدِرَه

وَحُبُ الله كنزُ الصَدَاْقَة
فَهُوَ القَرِيبُ المُجِيبُ إن وَكَلَهْ
فَأَحبَابُه نُورُ الحَيَاة أَرِيْجها
يَدُوْمُ فِي الجِنَاْنِ المُخَلَدَه

أميرتي الحسناء

أَحبَابِي إِنّ العِشْقَ وَردٌ
وَرَيحَانٌ وَعِطْرٌ عَاجِل
لَاتَلُوم العِشْق إِن بَدَا
فَقَلْبِي يَتِيْمٌ مُغَفَل
وَدَمْعُ العَيْنِ فِي شَغَفُ
لِحَبِيب الرُوح المُفَضَل
حَسْنَاءٌ كُمَّلٌ فِي نَظَرِي
وَجهُهَا كَالقَمَر المُكَلَل
يَاقُوتَةٌ حَسْنَاءٌ فِي رَوضَة
تَضحَكُ كَالطِفْلِ المُدَلَل
نَقْضِي أَوْقَاتُنَا مَرَحَاً
وَالعِشْقُ فَوقُنَا يُظَلَل
أَمِيْرَتِي الحَسنَاءُ فِي رَوضَة
لَا أَرْضَىٰ غَيرَهَا وَلَا أُبدَل

جمال الحياة

أَشْرَقَ الفَجْرُ بَاسِمَاً
وَجَمَالُه مُتَعَةٌ وَهَنَاءْ
وَأَرِيْجُ القُلُوب سَعَادَةً
نُورَاً وَإِيمَانَاً وَبَهَاءْ
يَحلُوْ الصَبَاْح بِعطره
بَهجَةً وَسَعَادَةً وَهَنَاْءْ
وَيَطِيبُ للقُلُوبَ بِذكره
ثَنَاْءٌ من اللهَ الجَزَاءْ
وَتَمْلَأُ الدُنيَاْ مَحَبَةً
لتَدفَعَ عَنكَ البَلَاءْ
وَاترُكَْ الذُنُوْبَ بَعِيدَةً
فَهَوَاهَا للنَفس العدَاءْ
فالنَفسُ وَالهَوىٰ ظُلمَةٌ
وَزِينَتُهَاْ بَهجَةٌ رَعنَاءْ
فَادفَعْ مَااسْتَطَعْتَ بِقُوّة
لِتَنجوَ من مَآثِمُها العَزَاءْ

عطر الأحباب

صَبَاحُ الوَرد وَالأَزهَارْ
وَشَذَا الزَنْبَق البَلَدي
وَقَطَرَاْتُ النَدَىٰ عِطْرٌ
يفُوْحُ بِسحرِكَ الوَردي
وَأَزهَارٌ أَرِيجُهَا مِسكٌ
وَ أَنغَامٌ بِصَوتِ الهُدهُد
وَجَمَالُكُمْ بِالقَلْبِ نُورٌ
وَوِصَالُكُمْ أَفرَاحُ السَرمَدي
أَهدِيكُمْ بَسَلَاْتُ حُبٍ
وَسَعَادَةٌ وَجَمَالٌ سُؤدُدِي

عشقتها في المهد

نَـادَيْـتُهَا فَـاحْمَرّ وَجْهُهَا خَجَلَا
فَبَانَتْ غَمّزُهَا بِـالخَدّ وَاعتَدَلَت
فَقُلْتُ لَهَا مَاسمُك يَـا مَلِيحَتِي
فَقَالَت دمَشقُ اليَاسَمِين وَابتَسَمَت
وَلَيْسَ لِي قَلْبٌ مِنَ الأَفرَاحِ مُكتَمِلٌ
فَجِسمِي مَرِيْضٌ وَالأَيَامُ قَدَ ذَهَبَتْ
فَيَا مَهدَ الزَمَانِ وَذِكْرَيَاتُ الصبَا
حَنِيْنُهَا وَأَشوَاقُهَا قَد اكتَمَلَت
رُبُوعُ الشَام وَأَمجَادُ غُوطَتِها
وَغَدِيْرُ بَرَدَى وَأنغَامُهُ اجْمَعَت
فَقُلْتُ لَهَا لَا تَحزَنِي يَا حَبِيبَتِي
فَرَجٌ وَأَفرَاحٌ وَشِفَاؤُكِ وَجَبَت

مكارم الأخلاق

إِنّ الفَضيلَةَ تَزَادُ فِي مَحَاسنهَا
وتَجُودُ لَهَا النَفسُ بِالعَمَلِ
فَالزَمْ بِالوَقَارِ وَاصفَحْ عَن الأذَى
لِيَطِيبَ رِضَىٰ اللهِ بِالعَجَلِ
فَكُنْ بِالجُود بِلَا مَنٍّ وَلَا أذَىٰ
فَذَاكَ الطَرِيْقُ هُوَ المُفَضّل
تِلْكَ الفَضَائِلُ كُمّلٌ وَلَا حَرَجَ
وَمَكَارِمُ الأَخلَاق لَابَدَل
فالعَقلُ زِينَةٌ لتَعيش بِه
وَيَكُون لَك رَدءاً مِن الذَلْ
كُن مُستَقيماً وَلَا تَخشَى نَتَائجَهُ
فالسَمَكُ لَا يَخشَىٰ مِنَ البَلَلِ

جمال النفوس

طَلّ الحَبِيْبُ بِنُوْرِ القَمَرْ
فيْه الجَمَالُ و منه العبَر
وَبَعْضُ الجَمَالْ كَقَطف الزُهُوْرْ
جَمِيلُ القُطُوْف قَلِيلُ الأَثَرْ
بَيَاضُ القُلُوب وطَيبُ النُفُوْس
منهَا الحَقُوْدُ و فيهَا الدُرَرْ
وَكَم مِن جَلِيْسٍ قَلِيلُ الجَمَال
حَقُوْدٌ حَسُوْدٌ تَرَاْهُ انتَصَرْ
وَكَذاْ وَجيهٌ مضئ مُنِيْر
كَرِيْمُ النَفس خَلُوقُ الأَثَرْ
وَخَبِيثُ النَفس كَثِيرُ الجَمَال
قَبِيحُ الكَلَاْم كَفِيْفُ النَظَرْ
فَرْزُ الجَمَال كَفَرْزِ النُفُوْس
فِيهَا النَفِيْسُ وَمِنهَا الجُفَرْ

أَعْشَقُ اثْنَتَيْنِ مَعًا

النَفْسُ تَطِيْبُ بِذِكْرِهِمْ
وَالقَلْبُ بِالعِشْقِ إِنْكَوَىٰ
نَادَى الفُؤَادُ بِحُبِهِمْ
وَالشَوْقُ أَدْمَعَ وَالمُنَىٰ
رُوْحِي تَهِيْمُ بِحُبِهِمْ
وَالدَّمْعُ تَرغَرَغَ بِالصَّفَا
يَا مَالِكَاتُ الرُوْحِ قَلْبِي
يَشْذُوْ إِلَيْكُمْ وَاقِفَاً
فَلَقَدْ سَرَتْ بَيْنَ الضُلُوْعِ
شَوْقًا لِلقَائِكَ يَا هَوَىٰ
هَٰذِهِ حَبِيْبَتِي بِقَلْبِي
مَكَةَ وَ المَدِيْنَةَ المُنَوَّرَة
مَا أَرْوَعَ وَأَجْمَلَ حَبِيْبَتِي

النبي محمد

هُوَ النَبِيٌ الخَاتِمِيْ
وحَبِيْبُ اللهِ المُبَجّلِ
رَسُولُ اللهِ قَدْ إهتَدَىٰ
بِنُوْرِه الفَاسقُونَ الضُّلَلِ
وَكَيفَ لَاأُحِبُ مُحَمَدًا
وَهُوَ خَيرُ الأَنَامِ المُرسَلِ
أَفْضَلُ خَلْقِ اللهِ
الحَبِيبُ الشَفِيعُ المُنزّلِ
وَشُربَةُ مَاءٍ مِنْ حَوضِه
تُدخِلُ الجَنّةَ بِالعَجَلِ

صَلُّوْا عَلَيْهِ وَسَلّمُوْا
مَا سَبّحَ الخَلْقُ الكُمّلِ

رغد الحياة

تَسعَىٰ لِلجَمَالِ سُرُورا ً
وَ نَعِيمُ الحَيَاة خُزلَان
وَ المَوتُ فِيك يَقِيْنَا ً
وَلَوْ بِالقَلَاع سُكّان َ
فَاستَجِبْ لِرَبِك َ تَكَرُمَا ً
لِتَرَىٰ الجِنَانْ أَلوَان

وَادعُوْ لِلرَحمَٰن مُنَاْجِيَا ً
وَاطلُبْ العَفْوَ وَالغُفْرَانْ
وَكُنْ لِلإِصلَاح مُعتَمِدَا ً
لِتَنَالَ مِن اللهِ الحِسَانْ
وَاحْفَظْ مِن السَان أَذِيَة ً
فَالعَيبُ بِالنَّاسِ نُقصَان

النصيحة والحياة

أَشْرَقَ الصَبَاْحُ بِلَا هَمّ
وَاذكْرُ اللهَ مَكتُوبٌ
وَحَمدٌ وَصدقٌ بلا كَذبَ
رٌ وَتَنَاغمُ الأَحْبَاْبِ مَطلُوبٌ
وَالقَلبُ نَاصِعٌ بلا حُقَدَ
وَصَاحِبُ القَلبِ مَرغُوبٌ
وَكُنْ للبَرَاءَةَ بِلا غُلّ
فَالبَرِيئُ عِندَاللهِ مَنسُوبٌ
وَ صَلَاحُ الإِيمَانِ بِلاَ ذَنبَ
وَتَركُ المَعَاْصِي مَحبُوبٌ
وَكَرَمٌ وَ إِنفَاقٌ بلا بُخل
وَكَثْرَةُ الفُقَرَاْءِ مَعيُوبٌ
رفَكُنْ لِلحَقِ وَالإِصْلَاحِ
تَكُنْ عِندَ اللهِ مَطلُوبٌ

الحبيب محمد

عَشِقْتُه ُ وَإنّي لَم ْ أُشَاْهِدْه ُ
يُبهِرُ الروحَ والقَلبَ وَالجَسَد
عَرِفتُه ُ ولَم أَحظَىٰ بِرُؤيَته
والنحلُ يَعرِفُ الرحِق إِن وَرَد
حَبِيبِي نُور ٌ قَد عَشِقتُ ُ به
مَنِيحُ الوَجه ِ بَالعنَان ِ الفَرقَد

خَلُوقٌ مُمَيَز ٌ من كُلّ عَيب
وَنُوْر ُ وَجْهِ بِالظَّلَام ِ نَهتَد

صَلّ اللهُ عَلَيْه مَاشَهِدَ الوَرَى
حَبِيْبٌ لَطِيفٌ بِالوَجُود السَرْمَد
بَهجَة ُ العَيْن وَنُور ضِيَاؤُها
نَدِيم ٌ فِي الفَضَاء ِ السُؤدُد
صَلُوْا عَلَى الحَبِيبُ وَسَلمُوا
صَلَاْة عِشق ُ الرُوح ِ لِلْأَبَد

الحياة الجميلة

تَسعَىٰ للعَيش بجَهَالة
وَالدَهْرُ فيْه النَعَاْئِمُ
وَمَا لرزقُ يَأْتَي بقُوَة
فَتَشَقَىٰ وَ هُوَ إلَيكَ قَاْدِمٌ
وَالطَيرُ في السَمَاْءِ رزقُه
وَبالبرَاْرِي تَجُولُ البَهَائِمُ
فَهُوَ مَكْتُوْبٌ لكُلِ امرئ
فَسْعَى إلَيْه بِصدقِ الهَمَائِمُ
وَاختَر للرَحمَٰن عبَادَةً
صَالحَةً طَيِّبَةَ النَسائِمُ
وَاظفَرْ بِحُب الخَلَاْئِق
لِيَطِيب عَيش الكَرَائِم

اترُكْ أَثَراً بَعدَ الزوَال

أَعْمَارُنَا طَيفٌ وَأَحْلَامْ
تَتَهَاوَىٰ بِأَعمَاق الخَيَال
وَأَمجَادُنَا لَيَالِيٌ وَأَوهَامْ
تُدَغدِغُ مَفَاتِنَ الجَمال
وَأَمَانِيُنَا نَسجٌ بِالفَرَاغْ
تَهوِي عَلَىٰ دَرب المُحَال
وَعَيْشُنَا بِظِلَال الدَهْر
حَالُ بُؤْسٍ مِن بَعْد حَال
فَانسُج لِأَحْلَامِ الهَوَىٰ
نُورٌ يُوقَدُ فِي الظَلَام
وَالبَاقِيَاتُ الصَّالِحَاتْ
خَيْرٌ وَ سِيلَةٌ لِلْمَنَال
فَالْتَزِمْ بِالمَبَرَةِ وَالتُقَىٰ
لِتَكُونَ أَثَرَاً بَعْدَ الزَوَال

الحق والباطل

الحَقُّ مصبَاحٌ يُسْتَضَاءُ بِه
وَحَيَاْةُ الفَاسدِينَ خصَاْمُ
وَالفَاسدِينَ وَإِنْ طَالَتَ مَعَالمُهُم
فَفِي القُبُورِ جَمَاْجِمٌ وَعِظَاْمُ
تَرَكُوْا القُصُورَ وَجَمَالهَا
وَأَصْبَحَوا لقُبورُهُمُ ظَلَّامُ
فَالْتَزِمْ بالصدقِ مَنزِلَةً
وَكُنْ يَاقُوتَةَ المَجْدِ وَالأَيَام

إِنَّ البَاْطِلَ لَه أَيْاَمٌ يَجُوْلُ بِهاَ
وَالحَقُ يَبْقَى ظَاْهِرَاً وَيَدُومُ

سعادة وأشواق

الحَقُّ مِصبَاحٌ يُسْتَضَاءُ بِه
وَحَيَاةُ الفَاسِدِينَ خِصَامُ
وَالفَاسِدِينَ وَإِنْ طَالَتْ مَعَالِمُهُم
فَفِي القُبُورِ جَمَاجِمٌ وَعِظَامُ
تَرَكُوْا القُصُورَ وَجَمَالَهَا
وَأَصْبَحُوا لِقُبُورِهُمُ ظُلَّامُ
فَالْتَزِمْ بِالصدقِ مَنزِلَةً
وَكُنْ يَاقُوتَةَ المَجْدِ وَالأَيَام

إِنَّ البَاْطِلَ لَهُ أَيَّامٌ يَجُوْلُ بِهَا
وَالحَقُّ يَبْقَى ظَاْهِرًا وَيَدُوم

عطر دمشقي

القهوة والرواء

رَشْفَةٌ مِنْ قَهْوَةٍ سَمراءَ
آه مِنَ العِشقِ لَو تَدرِي
وَمِنْ ثَغْرٍ وَمِن حُسنٍ
يَهيمُ بِحُبِنَا العُذْرِي
وَنَجمَاتٌ تَلَألَأت في السَمَاْ
تُحَاكِي حَيَاؤُهَا الخُدْرِي
مَا أَجْمَل الشَقْرَاءُ إن بَدَت
لِيَسُودَ جَمَالُهَا الوَرْدِي
وسَمراءٌ جَذَبَت مَحَسَنُهَا
قُلُوبٌ لعشقهَا الغَالِي
إِنْ أَسمَرَتْ أَو أَشْرَقَت
فالهَيلُ يَزِيْدُ مِن عُشّقِي

صباح الجمال

الوَردُ يَحلُو عطرهُ
بالطَلّ حُسْنَاً قَدْ شَكَرْ
وَ النُور يَسكبُ جَمَالُه
بالزَهر أَشرَقَ وَانتَشَرْ
وَأَشوَاقُ الأَحبَةِ نَسِيمُهُم
بالهَوَىٰ حُبٌ ظَهَرْ
وَصَوْتُ العَنْدَلِيْب سحرُه
بَيْنَ أَغصَانِ الشَجَرْ
وَأَزهارُ اللّيلَكِي عطرُه
نُسَيمَاتٌ لِلْحَبِيْبِ سَحَرْ
صَبَاحُ الأَحبَاب بَهجَةٌ
وَ شَذَا هُمْ بِالدُنْيَا عِبَرْ

للشّاعِـــر الدمَشْقِيْ
د. مَأْزِنْ الخَانِـي

صباح الجمال

الوَردُ يَحلُو عطرُهُ
بِالطَلّ حُسْنَاً قَدْ شَكَرْ
وَالنُورُ يَسكبُ جَمَالُهُ
بالزَهر أَشرَقَ وَانتَشَرْ
وَأَشوَاقُ الأَحبَةِ نَسِيمُهُم
بالهَوىٰ حُبٌ ظَهَرْ
وَصَوْتُ العَنْدَلِيْبِ سحرُهُ
بَيْنَ أَغصَانِ الشَجَرْ
وَأَزهارُ اللّيلَكِي عطرُهُ
نُسَيمَاتٌ لِلْحَبِيْبِ سَحَرْ
صَبَاحُ الأَحبَاب بَهجَةٌ
وَشَذَاهُمْ بِالدُنْيَا عِبَرْ